بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

نحمدك اللهم يا من افتتح بالنور الباهر الاحمدي • والجناب العالي
المحمدي كل مخلوق وموجود • وجعله درة الاكوان • ودرة الاعيان
• وأبرزه طالعة الوجود • فكان الوالد للارواح • والبادي بالافراح •
والسابق لكل كرم وجود • والفاتح لما اغلق من الانوار • وسائر
المعارف والاسرار • وجميع الخيرات التي لم تفتح قط لمولود •
ونشكرك يا مالك التعظيم • على ان امعرت على منصة الاجلال والتشريف
عروس جماله الكريم • وختمت به طوالع السعود • ونشهد
أنك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك فضلته على جميع الخلائق • واشعرت
به كل صامت وناطق • وجعلته كريما من اكرم ءاباء واشرف جدود • ونشهد
أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبدك ورسولك • ومصطفاك من خلقك وخليلك
• أعظم محبوب واكمل مودود • من انتقل في الطهر الكريمة نوره • وأضاءت
لميلاده مصانع الشام وقصوره • واشرقت منه الاغوار والنجود • فصل
اللهم وسلم عليه وعلى ءاله الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا
• ومنحتهم اجلالا كاملا وتوقيرا • وتمام سعد وعز ممدود •

وصحابته الذين نصروا دينه وشريعته • وتبعوا طريقه وسنته
وقفوا في ذلك عند كل حد محدود • صلاة وسلاما يدومان و
ينتهيان في غاية ولا اجل معدود • عطر اللهم مجالسنا
بأعطر صلاة واطيب تسليم • على اكمل مولود واجل
مودود وافضل كليم • اللهم صل وسلم وبارك عليه
وعلى ءاله • واجعلنا يا مولانا من اعظم المخصوصين بحبه
والمتعلقين باذياله • هذا وان الله تعالى الذي دبر
وحكم • وقضى على خلقه بالوجود بعد العدم • لما اراد ان يخلق
الاكوان • وان يوجد منها ما يكون او كان • على صورة حكمية • كما
سبق في سابق ازليته • ابتدا منها بخلق الحقيقة الاحمدية • من
الانوار الاحدية الصمدية • فقبض قبضة من نوره وقال لها كوني
محمدا • نبيا زهرا ولا علوا ولا قمرا • فصارت عمودا من نور يسبح
الله تعالى ويمجده قبل ظهور الظهور • ثم انه سبحانه افاض عليه
وهو في سر الغيب سجال العطايا • ومنحه ما لا يعد ولا يحصى من المآثر
والخصائص والمزايا • ثم سلخ منه العوالم • وامر منه المكونات
وسائر المعالم • فكان صلى الله عليه وسلم لذلك اصل الموجودات
• وعنصر جميع المخلوقات • واساسا استند اليه كل حي ونور اخلق
من نوره كل شيء • وقد روي عبد الرزاق في مصنفه والبيهقي والكي
بيعض مخالفة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
بأبي انت وامي اخبرني عن اول شيء خلقه الله تعالى قبل الاشياء

Copyright © King Saud University